Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للحياة الإنسانية . ضع اي شخصية من تراجيديا يونانية الى جانب شخصية من تراجيديا شكسبيرية والفرق الذي ينتج من اختلاف النظرة يبدو بجلاء . فالأولى بسيطة وغير معقدة والأخرى معقدة ومتناقضة ايضاً .

والمقارنة الواضحة هي تلك التي نجريها بين كليتمنسترا اسخيلوس والليدي مكبث ، فالأثنتان مثلان بارزان للشر المتجسد في المرأة . الأولى رسمها الشاعر العظيم من العصر الكلاسي ، والثانية رسمها الشاعر العظيم من العصر الحديث ، والشخصيتان تشيران إلى اسلوب مبدعيهما في نظرتهما الى عالم الإنسان .

كليتمنسترا في المسرحية اليونانية جذابة منذ البداية الى النهاية . وعندما تدخل نكون قد هيئنا لحقدها على زوجها وتصميمها على قتله حالما يعود من طروادة ، ونحن نكون قد علمنا القصة الحزينة كيف ذُبحت ابنتها الصغيرة قبل عشر سنوات على يد أبيها عندما طلبت الآلهة حياة بشرية حتى ترسل السفن الى طروادة ، هناك جملة واحدة في بداية كلامها تشير الى ماشعرت به :

حتى لو شق المنتصرون طريقهم الى أوطانهم آمنين
فإن ماعانى منه اولئك الميتون قد يجعلهم مرضى –
الألم الذي لاينام أبداً

انه ألم لم ينم في صدرها طيلة كل تلك السنوات – الألم الذي عانت منه ابنة ميتة ، فحتى يكسب الشاعر تعاطفنا يسمح لنفسه ، ولكنه في كل مايلي ذلك يرسمه بوضوح ، ان يوجز صورة امرأة قوية من دون أي بارقة ضعف ، هادئة وفخورة ومتأكدة من نفسها ، تحتقر المعارضة ، لاتشك أبداً ان ماتقرره هي تستطيع تنفيذه وحدها . من دون مساعدة أحد . وهكذا تفعل فتقتل زوجها وتخرج من باب القصر وتعلن فعلتها :

أكاذيب ، أكاذيب لاتنتهي نطقت بها لأصل الى هدفي :